مجلس المستشارين الرباط في: 26/05/2020

فريق العدالة والتنمية رقم السؤال: 3 455

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول حرمان آلاف الأسر المحتاجة والهشة لاسيما بالعالم القروي من دعم صندوق كوفيد19

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

بعد شهرين من إعلان حالة الطوارئ الصحية وتطبيق الحجر الصحي في كل التراب الوطني، وبعد مضي حوالي شهرين على بدء صرف الدعم لأرباب الأسر الحاملين لبطاقة راميد سارية المفعول، وكذلك المشتغلين في الاقتصاد غير المهيكل، الذين فقدوا مصدر عيشهم وطلبوا الدعم عبر بوابة تضامن التي وضعت لهذا الغرض، وعقب انطلاق المرحلة الثانية للدعم، لوحظ عدم استفادة آلاف الأسر، لاسيما بالعالم القروي من هذا الدعم، إما لأسباب غير صحيحة، أو بناء على معلومات غير محينة، أو لأسباب غامضة وغير معلنة، وشخصيا أعرف الكثير من الأسر مستحقة لهذا الدعم، وحرت في معرفة السبب الذي حرمت بحجته، ومع أن جل الساكنة القروية أصلا تعاني هشاشة دائمة، مع استثناءات قليلة ومعروفة لدى السلطات، و تزامنت جائحة كورونا، التي ندعو الله أن يعجل برفعها، مع موسم جفاف حاد في معظم المناطق الزراعية، وقد أظهر المغاربة جودا وكرما وسخاء عبر تبرعاتهم التلقائية لحساب تدبير الجائحة، الذي أمر بإحداثه جلالة الملك حفظه الله، لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية، وحققت موارده أرقاما فاقت كل التوقعات، فإنه لم يكن من دواعي لحرمان كل هؤلاء المحتاجين، وكان يحبذ في مثل هذه الظروف الوطنية الخاصة والدقيقة، وما عرفته من روح وطنية وتضامنية، تيسير مسطرة صرف الدعم لمستحقيه، مع تفعيل مسطرة

صاحب السؤال

علي العسري

للتدقيق والتثبت والمحاسبة البعدية، فلأن يخطأ في دعم أسرة خير ألف مرة من حرمان أسرة توقف مصدر عيشها لأسابيع متتالية وفي شهر الصيام؛

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم :

عن العدد الحقيقي للأسر المحرومة من الدعم، وتوزيعها بين الوسطين الحضري والقروي، وعن الأسباب الحقيقية لذلك، وعن إمكانية استدراك وتصحيح الأخطاء التي قد تكون اعترت العملية والمعايير المخولة للدعم، وخصوصا تمكين المستحقين المحرومين من الدعم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

علي العسري